



الترقيم الدولي  
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي  
والبحرث العلمي

جامعة  
ديالى

# الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج  
(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز  
أبحاث  
الطفولة  
والأمومة

# الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (٢) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩ لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/٧/٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا

بإذن المركز

## رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

## مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

## أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

## سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

## المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

## الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

## الهيئة الاستشارية

|   |                            |
|---|----------------------------|
| جامعة ديالى كلية التربية الأساسية         | أ. د. مهند محمد عبد الستار |
| جامعة ديالى كلية التربية الأساسية         | أ. د. بشرى عناد مبارك      |
| وزارة التعليم العالي والبحث العلمي        | أ. د. ناسو صالح سعد        |
| جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية | أ. د. لطيفة ماجد محمود     |
| جامعة الموصل كلية التربية الاساسية        | أ. د. فتحي طه مشعل         |

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

## ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذ- ر
- انتشار ظاهرة الطلاق في محافظة ديالى من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
- أ.د سلمى مجيد حميد, أ.د تنزيه مجيد حميد, انتهاء جمال علي ..... ٣٦-١٧
- الادمان الرقمي وتأثيره على الأطفال
- أ.د. زهرة موسى جعفر م.م. علي جعار لفته ..... ٥٧-٣٧
- التشوهات المعرفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المطلقات غير العاملات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية
- أ. نهله عوض عايض المطيري, أ. سمية علي عبد الوارث أحمد ..... ٨٦-٥٨
- حق الطفل في التعليم وأهداف التنمية المستدامة
- أ.م.د نسرین حمزة عباس, أ.م.د. ابتسام جعفر جواد, أ.م.د. اسراء فاضل امين ..... ٩٩-٨٧
- حقوق الطفل في فكر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وال بيته
- أ.م.د غادة علي هادي, أ.م.د. رغد جمال مناف ..... ١١٣-١٠٠
- الاتجاهات الحديثة في قصص الأطفال الإلكترونية في رياض الأطفال وسبل الاستفادة منها
- أ.م.د وفاء أبو المعاطي يوسف ..... ١٣٦-١١٤
- الطلاق الصامت ( العاطفي )
- أ.م.د. احلام جبار عبدالله ..... ١٤٦-١٣٧
- الازمات الصحية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية واثرها على البناء النفسي للمرأة والطفل
- أ.م.د احلام احمد عيسى ..... ١٥٨-١٤٧
- المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض
- م.م. ياسمين حسن حسين العامري ..... ١٨١ - ١٥٩
- آليات تعزيز حقوق الطفل في العراق بعد عام ٢٠٠٣
- م.د منتصر حسين جواد وزه الباوي ..... ١٩٨ - ١٨٢
- الالعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالتفكير الرياضي لدى المراهقين
- م.د انتصار جواد مهدي ..... ٢١٠-١٩٩

حقوق وواجبات الطفل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة  
م.د. عثمان شهاب أحمد , م.د. شروق عبد الإله ..... ٢٢٣-٢١١

ضغوط الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى لاعبات ذات الإعاقة الحركية بكرة السلة  
بأعمار (٢٠-١٨) سنة  
م.د. هيام سعدون عبود ..... ٢٣٨-٢٢٤

برنامج " ريجيو إميليا " Reggio Emilia ودوره في تعليم أطفال الروضة  
د. هند محمود حجازي محمود ..... ٢٥١ - ٢٣٩

حقوق الطفل في الوثائق الدولية والدستور العراقي  
د. زينب خالد حسين ..... ٢٦٧-٢٥٢

تصور مقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد ١٩  
د. هبة توفيق أبو عيادة ..... ٢٨٧-٢٦٨

المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة الأرملات من وجهة نظرهن في الجزائر ولاية وهران انموذجا  
د. صراح بولدراس ..... ٢٩٥ - ٢٨٨

الابعاد النفسية والاجتماعية لارتفاع نسبة الطلاق في العراق من (٢٠١٩-٢٠٠٣)  
م.د. ميس محمد كاظم , م.د. سيف محمد رديف , أم.د. ميسون كريم ضاري , أ.د. اسماء صبر علوان ..... ٣٣٠ - ٢٩٦

## الاوراق البحثية

دور الأم في تنمية الوعي الغذائي للطفل الـ SMART SNACKES انموذجا  
أ.د. مريم مال الله غزال , أ.م. نادية حسين منخي ..... ٣٣٧-٣٣١

الارهاب السيبراني وحماية الطفل منه  
م.د. ضحى بدر اللامي ..... ٥٩١ - ٥٨٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...  
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

**المحور الاول :** اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

**فيما تناول المحور الثاني:** مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

**المحور الثالث:** دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

**الرابع:** مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

**أخيراً:** الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينيبها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل



وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر  
أ.د. اخلاص علي حسين  
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

## المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

### (نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

#### اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

#### اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

#### محاوّر المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

## رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

## لجان المؤتمر

### اللجنة العلمية

|   |        |                                 |
|---|--------|---------------------------------|
| جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية         | رئيساً | أ.د. بشرى عناد مبارك            |
| جامعة ديالى / كلية التربية المقداد          | عضوا   | أ.د. اياد هاشم محمد             |
| جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية | عضوا   | أ.د. لطيفة ماجد محمود           |
| جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية | عضوا   | أ.د. زهرة موسى جعفر             |
| مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة     | عضوا   | أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد       |
| رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة  | عضوا   | أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان   |
| جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية | عضوا   | أ.م.د. سناء حسين خلف            |
| وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية   | عضوا   | أ.م.د. سيف محمد رديف            |
| جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد          | عضوا   | أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين |
| جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية        | عضوا   | أ.م.د. صابر طه يس               |
| جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية         | عضوا   | أ.م.د. حذام خليل حميد           |

### اللجنة التحضيرية

|   |        |                                |
|---|--------|--------------------------------|
| رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية | رئيساً | أ.م.د. سلام جاسم عبدالله       |
| رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة   | عضوا   | أ.م.د. مؤيد حامد جاسم          |
| رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة   | عضوا   | أ.م.د. فرات امين مجيد          |
| رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة   | عضوا   | م.د. هيام سعدون عيود           |
| رئاسة الجامعة / جامعة ديالى                   | عضوا   | م. عمار موسى جعفر              |
| رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة   | عضوا   | م.م. رشا روكان اسماعيل         |
| رئاسة الجامعة / جامعة ديالى                   | عضوا   | م. رعد ذياب خلف                |
| جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية           | عضوا   | ر. مترجمين عصام سرحان ذياب     |
| جامعة ديالى / كلية العلوم                     | عضوا   | م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان |

### اللجنة الاعلامية

|   |        |                            |
|---|--------|----------------------------|
| رئاسة جامعة ديالى                           | رئيساً | أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين |
| جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية | عضوا   | منصور خضير سكران           |
| رئاسة جامعة ديالى                           | عضوا   | اسعد سحاب مطر              |

## لجنة التشریفات

| رئيساً | كلية الفنون الجميلة                         | ا.م رجاء حميد رشيد      |
|--------|---|-------------------------|
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | م.د غصون فائق صالح      |
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | م. أسماء عباس عزيز      |
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | م.مدير نهاد محمد شهاب   |
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | م. مدير همام اكرم محمود |
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | مترجم صدام علي مهدي     |
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | السيد احمد شاكر سلمان   |

## سكرتارية المؤتمر

| رئيساً | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | ا.م. وفاء قيس كريم      |
|--------|---|-------------------------|
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | المهندس علاء عبادي حميد |
| عضوا   | رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة | ميرمج ضحى عبد الكريم طه |

## الازمات الصحية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية واثرها على البناء النفسي للمرأة والطفل

احلام احمد عيسى

استاذ مساعد - كلية التربية - الجامعة المستنصرية

منى علي دعيج

استاذ مساعد دكتور - كلية التربية - الجامعة المستنصرية

### الملخص

الاسرة هي النواة الاولى في المجتمع اذ انه متكون من مجموعة من الافراد والاسر التي تجمعهم روابط وعلاقات دينية وانسانية ولذا فان الخطوة الاولى لبناء المجتمع وديمومته وتحقيق تنمية مستدامة وحمايته من المشكلات هو السعي لبناء اسرة صالحة ويجاد النظم والقوانين التي تساعد على ذلك بشكل سليم وخاصة الاهتمام والرعاية بالمرأة لان لها الدور الكبير في التربية والتنشأ الصحيح فالتربية هي العمل الذي يساعد الكائن الحي على ان ينمي استعداداته الجسمية والاخلاقية من اجل انجاز مهمته الانسانية مما استطاع الى ذلك سبيلا ,ولذا يترتب على الوالدين جملة من الحقوق ينبغي مراعاتها من اجل اعداد الابناء اعدادا فكريا" وعاطفيا" وسلوكيا" منسجما" مع المنهج الالهي في الحياة ,ولقد اوجب الاسلام حسن تربية الابناء من اجل اعدادهم لحياة اسرية صالحة وعلاقات اجتماعية متوازنة وان يلتزم الفرد بمقومات الدينية ,والتي تضمنت الخير والصلاح في حياته ,وبناء على حرص الاسلام على كرامة الانسان وعزته فقد اكد القران على تقويم السلوك الحيائي والذهني عن العادات الاجتماعية الجاهلية كعبادة الاصنام وكثير من السلوك التي لا تتلاءم و انسانية الانسان ان حماية المرأة والطفل من الحروب والازمات لا يمكن ان ينظر عليه كجهد مستقل ومنفصل عن حماية عموم افراد المجتمع ,وانما هو جهد يتكامل مع الجهد العام لتحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في اطار البرامج والخطط التي تعتمدها الدولة من اجل تحقيق التنمية الشاملة من هنا جاء التساؤل المطروح ماهي الاثار التي تركتها الازمات الصحية والاقتصادية على البناء النفسي والاجتماعي للمرأة والطفل ؟ كانت الاجابة على السؤال من خلال المحاور الاساسية التي وضعت في البحث ولذا سوف يتناول البحث اهم الوسائل الاجتماعية لحماية الاطفال و الشباب و رعاية الامومة والطفولة ,والاهتمام بالمرأة ودراسة امكانية

تطورها ومكانتها في المجتمع وتأثير جائحة كورونا على الاوضاع الاجتماعية وماهي اثار التباعد الاجتماعي.

### Abstract

The family is the first nucleus in society, as it is made up of a group of individuals and families that are united by religious and human ties and relations. Therefore, the first step to building and sustaining society, achieving sustainable development and protecting it from deviation is to seek to build a good family and find systems and laws that help in that in a proper manner, especially attention and care. In women, because they have a great role in education and proper upbringing. Education is the work that helps a living being to develop his physical and moral preparations in order to accomplish his human mission, which he was able to do as a way. Therefore, parents have a set of rights that should be observed in order to prepare their children intellectually and emotionally. Behaviorally “consistent” with the divine approach to life, and Islam enjoins the good education of children in order to prepare them for a good family life and balanced social relations, and for the individual to adhere to religious principles, which included goodness and righteousness in his life, and based on Islam’s keenness on human dignity and honor, the Qur’an emphasized On straightening the physical and mental behavior from pre-Islamic social customs such as idolatry and many behaviors that are not compatible with the humanity of man if he protects him. What children and youth from delinquency and exploitation can be seen as an independent and separate effort from protecting the general members of society, but rather as an effort that integrates with the general effort to achieve social, economic and cultural transformations within the framework of programs and plans adopted by the state in order to achieve comprehensive development From here came the question posed: What The effects of health and economic crises on the psychological and social structure of women and children? The answer to the question was through the main axes that were developed in the research. Therefore, the research will address the most important social means to protect children and youth, care for mothers and children,

care for women and study the possibility of their development and safety in society, the impact of the Corona pandemic on social conditions, and what are the effects of social distancing.

### مشكلة البحث

ماهي الاثار التي تركتها الازمات الصحية والاقتصادية على البناء النفسي والاجتماعي للمرأة والطفل ؟

### فرضية البحث

تركت الحروب والابوة آثار اقتصادية واجتماعية شلت جوانب الحياة بما فيها البناء النفسي والاجتماعي للمرأة والطفل

### هدف البحث

انصب هدف الدراسة بدرجة أساسية على تحديد علمي دقيق بالوصف والتحليل والاستنتاج الى حل بعض المشكلات التي اوجدها الوبئة والحروب من ازمات وخاصة الحالة النفسية بسبب التباعد الاجتماعي الذي خلفه الفيروس.

### هيكلية البحث

تضمن البحث ثلاثة محاور اساسية :

- ١- رعاية الامومة والطفولة
- ٢- المرأة ومكانتها في المجتمع
- ٣- تأثير جائحة كورونا على الازمات الاجتماعية, واثار التباعد الاجتماعي .

### منهجية البحث

اتبعت الباحثة منهج التحليل الوصفي بتحليل الوسائل الاجتماعية واثار التباعد الاجتماعي ودورها في التأثير النفسي على المرأة والطفل .

### المحور الأول رعاية الامومة والطفولة

التزاما بما اولته الشريعة الاسلامية من عناية خاصة بالأسرة واعتزازا بدور المرأة في تربية الطفل والرعاية الواجبة للأبناء وانطلاقا من ان العائلة هي الخلية الاولى للمجتمع بصلاحتها يصلح المجتمع, وبعنادها يدب الى المجتمع اخطر الانحراف و الاجرام. التربية السليمة للأطفال والعلاقات الزوجية الحسنة هما المقومان الاساسيان لسلامة العائلة وحماية الاطفال من الانحراف واستغلال وتنشئتهم تنشئة صالحة ونقل الصفات الاجتماعية الموروثة والمكتسبة من جيل الى اخر . وجميع دساتير

الدول العربية تتفق في قوانينها على رعاية الامومة وحماية الطفولة ولما كانت العلاقات الاسرية هي الاقوى العلاقات الاجتماعية, لذا نجد ان قوانين العقوبات العربية ومنها قانون العقوبات العراقي اولت اهتماما متميزا لتحريم عشرات الافعال التي تهدد وحدة الاسرة او تسيئ الى خصائص الامومة او تهدد براءة الطفولة او تضعف طاقات او معنويات الشباب, ومن تلك الجرائم زنا الزوجة اجراء عقد زواج باطل, هجر العائلة, تعريض الصغار للخطر, الاقناع عن اداء النفقة الواجبة للزوجة لو لاحد الاصول والفروع, مواجهة المحارم, الاجهاض, خطف المولود, وغيرها من الجرائم. وبما ان للطفل دوافع بدائية وغرائز فطرية تدفعه لأشياءها سلوك قد يكون ضارا به او تعبيره فانه يجب على الوالدين تهذيب هذه الدوافع وتعديلها على النحو الذي يفيد صاحبها والآخرين فيكون بذلك انسان نافعا لنفسه ولعائلته وللمجتمع برتمته (١). ان المرأة خصها الله تعالى شرف الامومة وهي متقدمو على الرجل بهذا الشرف, وان اول مدرسة يتعلم منها الطفل هو حضن الام, والام الصالحة تربي طفلا صالحا, واذا كانت الام منحرفه لا سامح الله سوف ينشأ الطفل منحرفا في احضان هذه الام, لان العلاقة التي تربط الاطفال بالأم دونها اي علاقة اخرى, وما داموا في احضان الام فان كل ما يفكرون به وكل ما يتطلعون اليه يتلخص في الام, وينضرون اليه من خلالها, وان كلام الام واخلاقها وافعالها تترك تأثيرا في الاطفال, وسوف ينشأ الطفل على تلك الاخلاق والافعال بوصي من تقليده لأمه التي هي اسمى من يقلد (٢).

وعلى الدولة ان تصنع اهدافا محددة في مجال رعاية الامومة وحماية الطفولة وضمان حماية الاسرة من خلال وسائل متعددة منها:

- ١- للأمومة والطفولة الحق في المساعدة والرعاية خاصتين, وينعم كل طفل بنفس الحماية الاجتماعية سواء كانت ولادتهم على رباط شرعي ام غير شرعي (٣).
- ٢- العمل على تغطية البلاد بمراكز صحية لرعاية الامومة والطفولة.
- ٣- اجراء الفحوصات الطبية على الراغبين بالزواج للتأكد من اهليتهم وسلامتهم الصحية وتزويدهم بشهادات صحية تؤكد ذلك.
- ٤- تهيئة مراكز صحية لاستقبال الزوجات بغية اعدادهن صحيا ونفسيا تمهدا لتحمل دورهن ومسؤولياتهن المستقبلية كأمهات.
- ٥- انشاء جمعيات نسائية تهتم بالأسرة صحيا ونفسيا وتفقد احتياجات تلك الاسر المادية والمعنوية والتربوية.
- ٦- انشاء مراكز صحية لرعاية الحوامل والرضع وتتبع احوالهن بالفحوص الدورية والبرامج الغذائية وارشاد الام حول الغذاء الواجب تناوله.
- ٧- اجراء الفحوص الدورية على الاطفال للتأكد من نموهم والحفاظ على صحتهم
- ٨- الاكثار من دور الحضانة والايواء وتزويدها بالمستلزمات المطلوبة من عناية وغذاء وارشاف طبي.
- ٩- الاهتمام بالصحة المدرسة للطلبة في مختلف المراحل الدراسية.



١٠- اصدار تشريعات خاصة يمنع تشغيل الاطفال في المعامل والمصانع دون السن القانوني .

### المحور الثاني {المرأة ومكانتها في المجتمع }

لا يمكن ان نحسن الاطفال والشباب ضد الازمات الصحية والاقتصادية والتربوية والنفسية مالم نعتي بمكانة المرأة في المجتمع لأنها تقضي الوقت الاكبر في حياتها بالاتصال المباشر مع ابنائها, وبالتالي يكون لها تأثير كبير على سلوكهم وحياتهم, لذلك لابد من تظافر الجهود من اجل رفع وعي المرأة لأهميتها ودورها في المجتمع, ويبدأ الاهتمام بتأهيل الامهات لمسؤولياتهن في المجتمع برفع مستواهن التعليمي والفني وتزودهن بالمعارف التي تمكنهن من القيام بهذا الدور على اكمل وجه, كما تحتاج المرأة الى دعم زوجها واهلها ودعم المجتمع من خلال التنسيق بين مختلف القطاعات التي تعني بشؤون المرأة (٤). حظيت المرأة وعلاقاتها الاسرية وموقفها الاجتماعي وتحريها وتعلمها وتقديم الخدمات لها, ومشاركتها في العمل والانتاج المادي للمجتمع, باهتمام واسع لدى طائفة من علماء الدين اصحاب المكانة المرموقة بين طوائفهم, تلك المساندة التي لم تقتصر على هذه الشريحة من الرجال بل تعددها الى شرائح خرى منها على سبيل المثال الشعراء والادباء (٥) الا ان تلك الآراء واجهت عقبات كثيرة, اذ عدها المحافظون خروجاً عن التعاليم الاسلامية واستجابة واضحة للدعوات العربية (٦). لا شك ان الدين الاسلامي الحنيف جعل للمرأة مكانة متميزة حيث ساوت بينها وبين الرجال من الناحية الانسانية فهما بشر , وجعلها على قدم المساواة لا فضل لاحدهما على الاخر الا بالتقوى قال تعالى :- {يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثي وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير } (٧).

وحديث الرسول الكريم (ص) تأكيداً على ما ورد في القرآن قال رسول الله (ص):-  
{انما النساء شقائق الرجال}.

والاسلام هو اول من اعترف للمرأة بالشخصية القانونية المستقلة قبل الرجل تماما ووفقا لمنفعة المجتمع وعلى اساس التضامن بين افراد المجتمع (٨).

وتمتد المساواة بين الرجل والمرأة لتشمل الجزاء سواء كان ثواباً ام عقاباً واعطيت المرأة الاصلية الاقتصادية الكاملة كالرجل دون وصاية من احد, فضلاً عن اعطائها الحق في التعليم اسوة بالرجل وقد ارهن المشاركة في الحياة العامة مع بقاء القيادة في الاسرة بيد الرجل (٩). ومن الشواهد التاريخية على مكانة المرأة في المجتمع مشاركة نساء سومريات ازواجهن الامراء والحكام في الاشراف على شؤون الدولة وتصريف الامور المالية وجمع الضرائب وتوزيع الارزاق وترؤس الحفلات وكان منهن كاهنات في المسجد ومساهمات في هيئة المحلفين امام مجلس للقضاء في مدينة (نفر) وان ما

عرف بعصر (نبوخذ نصر الثاني) (٦٠٥-٥٦٢ ق.م) من امثلة عديدة لما حوته تلك القوانين والشرائع من حقوق للمرأة وامتيازات متقدمة في حينها كحق التعليم وادارة املاكها الخاصة بنفسها لهُو دليل على الاهتمام بالمرأة واعطائها المكانة المرموقة (١٠). لاشك ان مشكلة تخلف المرأة العربية على وجه العموم والعراق على وجه الخصوص ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا هي من اخطر مقومات النهضة العربية المعاصرة وتضر اضرارا مباشرة بمسائل اساسية كتربية النشء, وبناء المجتمع الجديد, واطلاق طاقات الانسان العربي الخلاقة. ان المرأة لن تحررها الجمعيات النسوية بالرغم من اهمية ما تؤديه فهذه الجمعيات من ادوار بل تتحرر من خلال تحرير المجتمع كله سياسيا واقتصاديا وتتقدم بتقدمه الثقافي والاجتماعي. وهذه الخصائص توجب على جميع الاجهزة المعنية الاهتمام بها وبالإمكان ايجازها كالآتي :-

- ١- الاهتمام بتعليم المرأة .
- ٢- توفير فرص العمل لها ومساواتها بالحقوق الانسانية والمدنية و الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .
- ٣- اتاحة فرص المشاركة لها في ادارة المجتمع وفي رسم سياسة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية .

### المحور الثالث : تأثير الجائحة على الازوضاع الاجتماعية

ان حدوث الكورونا يؤدي الى شل الحياة الاقتصادية في بلادنا تسبب بخلق ازمات غلاء تؤدي بحياة الكثير من السكان نتيجة لقلّة المواد الغذائية ورداءتها ان توفرت في الاسواق (١١) يقابلها ارتفاع كبير في الاسعار لذلك يضطر السكان الى اكل ما يجدونه امامهم من مواد تالفه وبالتالي يؤدي الى ضعف المناعة وعدم استطاعتهم مقاومه مرض الكورونا وغيره من الوبئة التي انتشرت تزامن مع الفقر والبوس ومن ثم تكثرت نسبة الوفيات (١٢) كما كانت الاسواق تضطرب في هذه الظروف بسبب قلة المواد الغذائية وتلف قسم كبير من المحاصيل بسبب ما تتعرض له من حرائق كما حدث في بساتين ديالى والبصرة وبالتالي زادت اسعار المواد الغذائية كما ارتفعت اسعار الادوية والاعشاب ارتفاع ملحوظ وازدادت ارباح العطارين مقابل ضعف الشراء من الفقراء لعدم قدرتهم على شراء الادوية والاعذية بسبب انخفاض مستواهم المعيشي والصحي فيصبحوا طعما" لهذا الوباء (١٣) بالتالي تؤدي الازوضاع الاقتصادية السيئة في العراق بسبب الوباء الى انعدام الامن وانتشار الظواهر الاجتماعية السيئة مثل ظاهرة الفساد والسرقة والسلب في الازقة والشوارع, فلم يعد الشخص قادرا على الخروج من داره بعد صلاة العشاء (١٤) هذا كله يقابله لا مبالاة للمسؤولين في الحالات الخطرة التي يعيشها السكان وخاصة اصحاب الحرف والاجور اليومية لانشغالهم بكثرة النزاعات والصراعات فيما بينهم وتأثر كذلك الفلاحين خلال تفشي مرض كورونا وهجرت القسم الاخر للريف خشية الاصابة (١٥) مما جعل الاراضي تبقى من غير زراعة مما يؤثر سلبا" على الجانب الاجتماعي والمعيشي للفرد بسبب عدم وجود دخل كاف

نتيجة توقف عمليات الزراعة كذلك الحال بالنسبة للتجارة فأنها أصبحت تعاني من كساد كبير بسبب قلة البضائع الواردة والمصدرة وبسبب خشية التجار من الإصابة بالوباء (١٦) وهذا احد اسباب تدني المستوى المعيشي للفرد كما لم يقتصر الوباء على الطبقة الفقيرة تعدها الى الاغنياء ورجال الدولة على الرغم من تمتعهم بمستوى اقتصادي واجتماعي عال (١٧) .

### تأثير الوباء على الجانب النفسي والاقتصادي والاجتماعي

في ٢٧ فبراير ٢٠٢٠ ، تم إغلاق المدارس والجامعات ودور السينما في بغداد ، وتم حظر التجمعات العامة الكبيرة الأخرى (بما في ذلك التجمعات الدينية الكبرى خلال رجب) في المدن حتى ٧ مارس. منع الخوف من العدوى المشيعين من دفن موتاهم في المجتمعات في جميع أنحاء العراق .تم حظر التجمعات الدينية في ١٣ مارس / آذار في حكومة إقليم كردستان ، ولكن لم يتم فرضها بشكل صارم حتى ٤ أبريل / نيسان ، حيث تم اكتشاف أن تجمع جنازتين في ٢١ و ٢٣ مارس / آذار كانت مسؤولة عن ثلث جميع الحالات في مدينة أربيل. في نفس اليوم ، وصلت كلمة للحكومة عن تجمع جنازة غير قانوني آخر في قرية داراتو القريبة ، مما أدى إلى اضطرار سكان زريفاني إلى إغلاق القرية نتيجة لذلك.(١٨) وبالتالي كان لها تأثير كبير على تدهور الحياة الاجتماعية ليس فقط في المناطق الشمالية وانما شملت جميع مناطق العراق وخاصة العاصمة لارتفاع نسب الإصابة بالفيروس وهنا يجب أن نستدعي مفهومات مهمة، مثل المسؤولية الاجتماعية، والواجب الأخلاقي، والالتزام، كل هذه يجب أن نستدعيها الآن، ويجب على الشعوب كلها أن تستدعيها. صحيح أن هناك قطاعات عريضة من شعوب لا تشعر بالمسؤولية، بخاصة الشعوب التي فيها مستويات من التعليم المنخفض والأمية والاهتمام بلقمة العيش اليومية التي يحرص عليها الإنسان، حتى وإن ضحى بحياته، صحيح أن هذه الأمور موجودة، لكن علينا دائماً أن نهى قدرنا من المسؤولية الاجتماعية، وقدرنا من الشعور العام بالواجب الأخلاقي من الدول، ومن الحكومات، ومن النخب السياسية، ومن القوى السياسية المختلفة، ومن القوى المدنية المختلفة، ورجال الأعمال الذين لهم الدور الوطني المهم، الذي ينبغي أن يظهر في هذا الوقت، ثم يأتي المواطنون العاديون الذين تقع عليهم مسؤولية كبيرة من الدعم والمساندة.

وهنا يحضر مفهوم الشراكة الذي يجب أن يؤسس لفكرة المستقبل، فلا سبيل إلى مجتمع قوي من دون شراكة قوية تقوم على مبدأ المسؤولية الاجتماعية.(١٩).

### اثار التباعد الاجتماعي

التباعد الاجتماعي هو تجنب التجمعات والاتصال الوثيق بالآخرين ويعتبر مهم للإبطاء وتيرة انتشار الفيروس وتفادي ارهاق نظم لرعاية الصحية وكذلك حمايتها من

الانهيار في حال ارتفاع معدلات الإصابة الى مستوى لا يمكن التعامل معه بكفاءة . «كورونا» يذكر الإنسان بضعفه وأن كل نجاحاته العلمية وصعوده للقمر والاكتشافات العلمية الباهرة ومسار عقلنته للعالم مشكوك في وجاهتها وأن العقل البشري تغيب عنه أشياء وتقلب له أحواله فيروسات قبل أن يجد اللقاح لها تجعله يدرك محدوديته أولاً وأن طحالب غير معلنة يمكن أن تظهر وتتحكم في الفرد والمجتمع(٢٠).

كذلك فإن هذا الفيروس المخيف في هذه اللحظة من تاريخ المجتمع الحدائي تكشف عن امتحان عسير يوجهه الإنساني حيث إن لسان حال «كورونا» يقول: حروب الإنسان ضد الإنسان والتشريد والتوترات والاستعمار في مظاهره المقنعة الجديدة ليست أكثر بطشاً مني. بل إن التسابق نحو التسليح واستخدام مواد مدمرة للأرض والإنسانية وناشرة للأمراض المزمنة قد أربك الطبيعة فأربكت بدورها من أربكها(٢١). ومع غياب علاج فعّال أو لقاح واقٍ من الوباء لمدة عام أو يزيد حسب تقديرات وكالة الصحة العالمية، وفي وقت تحذّر فيه الوكالة أيضاً من عودة فيروس كورونا عند تخفيف الإجراءات أو الانفتاح الاجتماعي، بقي الجميع في بقاع الأرض المختلفة اسرى في بيوتهم في حالة ترقب وانتظار مع كل ما قد يؤول اليه ذلك السبات البشري من تبعات اقتصادية قاسية وتراكمات اجتماعية ونفسية مجهولة العواقب خصوصاً عندما يمتد الحجر المنزلي لفترة زمنية ويمس جميع فئات الشعب بما فيها شرائح المجتمع الفقيرة التي تعيش على قوتها اليومي وهذا بحد ذاته يستوجب وقفة إنسانية مسؤولة(٢٢)

في المغرب، كما في معظم الدول الأخرى من العالم، تم فرض عزل صحي إجباري وحظر تجوال في ساعات معينة؛ وذلك بشكل مبكر سعياً للحد من انتشار أكبر للوباء. والواقع أن هذا القرار استجابة لسياسة معلومة وضعتها "المنظمة العالمية للصحة"، وهي السياسة الصحية التي تطالب كل دولة بتطبيق العزل الخارجي والعزل الداخلي؛ فالأول يعني وقف تنقل البشر بين الدول لكي اتوقف استيراد وتصدير فيروس كورونا، فيما يعني الثاني الحد من حركية المواطنين داخل أوطانهم من خلال البقاء في المنزل والتباعد الاجتماعي (distanciacion sociale) وتقليص الخروج إلى الأماكن العامة ومنع التجمعات وإغلاق المدارس والجامعات واللجوء إلى العمل والتعليم عبر الإنترنت (قدر الإمكان). إنها سياسة عمومية عمودية أملتتها "المنظمة العالمية للصحة" على كل الدول وفرضتها الكثير من الدول على مواطنيها، هدفها الأساس تحقيق أقل عدد ممكن من الإصابات بالفيروس وأقل عدد ممكن من الوفيات بالفيروس. وأصبح المطلوب من كل مواطن "البقاء في البيت" حفاظاً على صحته الشخصية وعلى صحة أفراد أسرته وعلى صحة المجتمع ككل. وبالتالي، يصبح كل فرد مسؤولاً على صحة الجميع، ومطالباً بوعي وطني ومواطناتي.(٢٣)

## الفئات الأكثر عرضه للتأثر بسبب التباعد الاجتماعي

حسب ما وضع العالم كريس سيجرين في جامعة اريزونا الامريكية ان هنالك تنوعا في قدرة الناس على التعامل مع العزلة الاجتماعية والشعور بالتوتر قائلا انه من المهم ان نتذكر انه ليس كل من يخوض الازمه الحالية يكون بمستوى الصحة العقلية ذاتها مستندا على ان الشخص الذي يعاني بالفعل من مشكلات مع القلق الاجتماعي والاكتئاب والشعور بالوحدة وتعاطي المخدرات او غيرها من المشكلات الصحية سيكون اكثر عرضة للتأثر بإجراءات التباعد الاجتماعي على نحو سلبي. ان جائحة كورونا قد تكون اخطر التحديات التي تحدى بالصحة العامة في الوقت الحاضر. وتقول ((هولت لونستاد)) ان الناس من جميع الاعمار معرضون للأثار السيئة للعزلة الاجتماعية والوحدة. لكن تقرير صدر حديثا عن الاكاديمية الوطنية للعلوم الامريكية شاركت هولت - لونستاد في تأليفه, سلط الضوء على بعض الاسباب التي تجعل كبار السن هم الفئة الأكثر عرضة لتأثر بالأزمة. كفقدان الاجواء الاسرية والافتقار الى الاصدقاء والاصابة بالأمراض المزمنة والاعاقات الحسية والتي قد تعوق التفاعل مع الاخرين مثل فقدان السمع والبصر ويؤكد هاني هنري ضرورة تأزر الاسر في مثل هذه الاوقات الصحية وخاصة ان المرأة العاملة والزوجة حاليا تتحمل الكثير من الضغوطات لذا شدد على ضرورة تقديم المساعدة للأمهات والزوجات في المنزل وإظهار التقدير لهن وعن العاملين بالقطاع الطبي ومدى تأثرهم النفسي في اثناء جائحة كورونا حيث انهم يكونون في حال حرب لن يكون لديهم وقت لمراعات حالاتهم النفسية بعد هذه الازمه. لذا يجب دعمهم وتشجيعهم معنويا من خلال التصفيق لهم او الاناشيد الوطنية لدعمهم كما فعلنا في عراقنا الحبيب لدعم الكوادر الطبية ورفع الحالة المعنوية والنفسية لمرضى كورونا. فأن الناس في انحاء المنطقة سيجدون سبلا" جديدة لتسخير انسانياتهم المشتركة حتى وان كانت مواجهة الفيروس تقضي منهم ان يتباعدوا بأجسادهم, ومع ارتقائنا الى مستوى هذا التحدي سنحذو حذوهم وسنعمل معا" لمكافحة الجائحة وبناء روابط اقوى تبقى وتدوم للتكاتف والتضامن (٢٤).

من الواضح أن البقاء في البيت يظل الحل الوحيد أمام الجائحة الراهنة، لكنه يدعم اللامساواة ويؤجج الغضب الشعبي، ويمكن أن يؤدي إلى احتجاجات وتمردات؛ لأن تفعيله إشكالي وليس بالأمر الهين. فالبقاء في البيت، لا يمكن أن ينجح في الدول الفقيرة، إلا إذا تم إقناع وإشراك الشرائح الاجتماعية الفقيرة بذلك المسلسل وفيه. فتلك الشرائح تكسب قوتها يوميا وبشكل غير منتظم بفضل نشاطها داخل اقتصاد غير مهيكلي؛ معنى ذلك أن مطالبة أفراد تلك الشرائح بالبقاء في البيت يعني منعهم من العمل ومن البحث عن الكسب اليومي. فهل كل الدول الفقيرة قادرة على سد هذه الثغرة؟ هل تستطيع كل تلك الدول إعانة كل مواطنيها الفقراء المتواجدين خارج



الاقتصاد المهيكل من أجل الاعتزال في البيت؟ بالنسبة للمغرب، لا بد من الاعتراف بالمجهودات المبذولة في هذا الصدد والتنويه بها(٢٥)

### التفاؤل ودوره للخروج من الازمة

للخروج ناجين من ظروف التباعد الاجتماعي او لنقل تلك العزلة الالزامية لمدة اسابيع يشدد ((هنري)) على اننا نحتاج الى الهدوء والاستعداد والنفسي اي القدرة على تغيير المواقف والاجراءات الواجب اتخاذها عند ظهور احداث جديدة او غير متوقعة وتتيح لنا هذه المهارة التعامل بسهولة اكبر مع الازمات والمواقف الصعبة دون الحاجة الى فترات طويلة من الزمن يتمتع البشر بالمرونة النفسية على نحو ملحوظ فقد عانى بعض الافراد من مواقف وظروف حياة اسوء بكثير مما يعتري البشرية الان بلا شك .مع ذلك استطاعوا التغلب على الامر العودة الى ما كانت عليه طبيعتهم قبل مرورهم بالأزمة مثال لذلك يشير ((سيغرين)) الى دراسة حالة لسجناء امريكيين خلال حرب فيتنام اذ جرى عقابهم بالحبس في زنادين صغيرة شديدة الصعوبة تسمى اقفاص النمر وحيانا اخرى بأحواض من الماء حتى اذقائهم ولمدة طويلة وكانت احدي المقاربات التي تنبأت لصحتهم النفسية على المدى الطويل هي مدى الشعور بالتفاؤل فالسجناء الذين اعتقدوا انه بغض النظر عن مدى سوء الامور سيقون على قيد الحياة وسيفوز بلدهم بالحرب في النهاية واضحو بصحة نفسية افضل في وقت لاحق من حياتهم (٢٦)

### الاستنتاجات

- ١- عدم الاهتمام الكافي بقضايا المرأة ومن جوانب عديدة .
- ٢- عدم وجود دور رعاية متكاملة ومتطورة تحمي المرأة الطفل من الحروب والابوئة
- ٣- الكبت والحالة النفسية ادت الى تدهور حالة الفرد بسبب العزلة الاجتماعية وعدم التعبير عن مشاعر الغضب
- ٤- تعقيد الامر بسبب العزلة التي تهدد التضامن الاجتماعي وتزيد من الازمات والمشاكل النفسية والصحية للمرأة والطفل .

### التوصيات

- ١- التقليل من التعرض للأخبار السلبية ,التي قد تؤدي الى زيادة الاحساس بالهلع.
- ٢- الابتعاد عن الاشخاص السلبيين وعن التوتر.
- ٣- التعبير عن مشاعر الغضب والالام لان الكبت قد يؤدي الى الاكتئاب او زيادة الامراض النفسية التي قد تظهر اثارها الان .
- ٤- محاولة تعلم هوايات جديدة او خلق روتين جديد حتى انتهاء هذه الفترة .
- ٥- الاهتمام بأمور المرأة واعطائها الاولوية في الامور الاجتماعية وتربية الاولاد التربية الصحيحة .

- ٦- القيام بالأمور التوعوية في المجال الديني وتبصير الآباء والامهات بالالتزام بأحكام وتعاليم الشريعة الاسلامية لترسيخها في نفوس ابنائهم.
- ٧- تأمين رعاية سليمة للمرأة والطفل والعمل على توفير المستوى المعاشي اللائق لأبناء العوائل المعوزة , ورفع المستوى المتدني لدخول هذه العوائل الى الحد الأدنى يمكنها من توفير احتياجاتها الضرورية للأسرة .

### المصادر

- ١- اكرم نشأت ابراهيم , علم الاجتماع الجنائي , ص٣٤.
- ٢- شذرات من فكر الامام الخميني , مجلة الشهيد , العدد ١٥٧, سنة ١٩٨٢, ص٢٥.
- ٣- (٢) الامم المتحدة , الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠/١٢/١٩٤٨, المادة الخامسة والعشرين , الفقرة الثانية .
- ٤- حياة افضل , النسخة العراقية لكتاب حقائق للحياة , بغداد, ١٩٩٣م, اصدار هيئة رعاية الطفولة في العراق بالتعاون مع اليونيسف
- ٥- من ابرز الشعراء اللذين لا يمكن اغفال مواقفهم الشجاعة في هذا المجال هما شاعرا العراق الكبيران معروف الرصافي وجميل صدقي الزهاوي , فالأخير يعد من مقدمة المدافعين عن تعليم المرأة , كان دوره كبير في فتح اول مدرسة للإناث في العهد العثماني ١٨٩٩ وهي مدرسة اناث رشدي مكثي, كما انه اول من طرح فكرة تحرير المرأة العراقية في مقاله التي نشرت في مصر ١٩١٠, كما ان اغلب قصائده تدعو الى تحرير المرأة وتخليصها من القيود الاجتماعية للمزيد ينظر عبد الحميد الرشودي, الزهاوي دراسات ونصوص , بيروت , منشورات دار مكتبة الحياة, ص٣٧٣.
- ٦- كاظم حطييط , اعلام ورواد في الادب العربي , بيروت , دار الكتاب اللبناني , د.ت, ص٣٤٤.
- ٧- القران الكريم , سورة الحجرات , الآية ١٣ .
- ٨- رياض عزيز هادي , حقوق الانسان , تطورها , مضامينها , حمايتها , بغداد, ص١٤-١٥.
- ٩- منى حمدي حكمت , حقوق الانسان عند مفكري العقد الاجتماعي , دراسة في فكر هوبزولك وروسو , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية العلوم السياسية, ٢٠١٢, ص١٠.
- ١٠- حافظ علوان الدليمي , حقوق الانسان , بغداد, ٢٠٠٦, ص١٦.
- ١١- عثمان بن سند البصري , مطالع السعود تاريخ العراق ١١١٨ تحقيق عماد عبد السلام روؤف , بغداد , ١٩٩١, ص٧٥ .
- ١٢- جيمس بيلي فريزر: رحلة فريزر الى بغداد , ١٨٣٤ , ترجمة جعفر الخياط , ط٢ , ٢٠١٤, ص٤٥ .

- ١٣- عباس العزاوي, تاريخ العراق بين احتلالين ١٧٤٠- ١٨٣١, ج٦, بيروت  
٢٠٠٩, ص ٢٠٠.
- ١٤- سعاد العمري, بغداد كما وصفها السواح الاجانب في القرون الخمسة الاخيرة  
,ترجمة سعاد هادي العمري, بغداد, ١٩٥٤.
- ١٥- صفاء احمد علي, مشكلة المياه في العراق, بغداد, ٢٠٠٧, ص ٥.
- ١٦- المصدر نفسه.
- ١٧- عثمان بن سند البصري, مصدر سابق, ص ٢٠.
- ١٨- جائحة فيروس كورونا في العراق ٢٠٢٠
- ١٩- ازهر الربيعي, الاحتجاجات مستمرة في العراق رغم الاضطراب السياسي  
ومخاطر تفشي الكورونا, ٢٣/٣/٢٠٢٠.
- ٢٠- امال موسى, شاعرة وكاتبة وأستاذة علم الاجتماع في الجامعة التونسية,  
«كورونا» والحدثة, الجمعة - ٢٥ رجب ١٤٤١ هـ - ٢٠ مارس ٢٠٢٠ م.
- ٢١- فريد بلحاج, في معركة التصدي لفيروس كورونا, التباعد الاجتماعي لن يقهر  
الروابط الانسانية, بحث منشور على شبكة التواصل الاجتماعي, ١/٤/٢٠٢٠
- ٢٢- احمد حسن بلح, الهدوء النفسي في زمن الكورونا لا داعي للذعر ولكن احذروا  
,بحث منشور على شبكة التواصل الاجتماعي, ٢٦/٤/٢٠٢٠.
- ٢٣- اوس الزيد, جائحة كورونا من المنظور العلمي والإنساني والسياسي  
٢٤/٥/٢٠٢٠
- ٢٤- عبد الصمد الديالمي, سيكولوجية جائحة كورونا, ١٣/٤/٢٠٢٠.
- ٢٥- فريد بلحاج, في معركة التصدي لفيروس كورونا, مصدر سابق.
- ٢٦- عبد الصمد الديالمي, سوسيولوجيا جائحة الكورونا, ١٣/٤/٢٠٢٠.